الصورة والمعنى واقتصر الشيخان على المعنى لانه يجمع التثنية فالمعنى ما قيمته
كذا او الدانق بفتح النون والكسر قيراطان والجمع دوانق ودوانيق كذا في التقرير
وفي التاتارخانية لو قال له علي غير الف درهم فعليه الفان وان قال له علي
غير اثنين فعليه اربعة الا ان اهـ وبه علم ان كون الاستثناء عند نصبها
انما هو فيما اذا كان الكلام تاما اما اذا لم يذكر المستثنى منه تعين ان تكون صفة
وسوى كغير فيستعمل صفة للنكرة كما في قوله تعالى مكانا سوى
واستثناء لكن تنصب على الظرفية بخلاف غير فانها لا تقع ظرفا وذكر
الرضي ان سوى في الأصل مكان مستو ثم صار بمعنى مكان ثم بمعنى بدل ثم بمعنى
الاستثناء ولا يخفى ان الفرق السابق لغير بين كونها صفة او استثناء
انما ظهر بالاعراب وسوى لا يظهر فيها الاعراب فكيف يعلم انها صفة فيلزمه
درهم تام او استثنا وينتقص منه ولم يتعرض له في التوضيح والتلويح وانما
ذكره العلامة يحيى السيرامي وظاهره انه بطريق التخريج لا النقل فقال فعلى هذا
لو قال لفلان درهم سوى دانق لم يعلم انه صفة او استثناء لعدم ظهور
الاعراب الفارق فرجع الى القرينة فما نوى وان لم يكن له نية يلزمه الاقل اهـ
والقواعد لا تأباه لان الأصل البراءة واقول وهكذا يقال في غير لو سكت
لعدم ظهور الفارق فينبغي ان ينوي والا فالاقل واقول ازهم اعتبروا الاقرّ
هنا وصرحوا في الطلاق بعدم اعتباره في قوله انت واحدة فقالوا انه
كناية

كناية في جميع الوجوه معللين بان العوام لا يميزون بين وجوه الاعراب
فلم يعتبر فيحتاجون الى الفرق ومنها اي حروف المعاني حروف الشرط
اي ادواته حروفا كانت أو اسماء تجوزا او تغليبا والاضافة لدلالتها عليه
والشرط اطلاقان الأول تعليق مضمون جملة على اخرى تليها وحاصله ربط
خاص الثاني مضمون الجملة الأولى ومنه قولهم الشرط معدوم على خطر
الوجود كذا في التحرير وانا اصل فيرط اي في حروف الشرط التجردها للشرط واما
غيرها فمع خصوصية زمان ونحوه وفي المغني ان المكسورة المخففة ترد على
أربعة أوجه شرطية ونافية ومخففة من الثقيلة وزائدة وانما تدخل
ان على أمر معدوم على خطر اي خطر الوجود اي متردد بين ان يكون وان
لا يكون فخرج المستحيل المقطوع بانتفائه والكائن المقطوع بوجوده لكن
اراد تأكيد فراج الكائن فقال ليس بكائن لا محالة وليس بهذا الشرط
مخصوصا بأن بل جميع الاسماء الجازمة كذلك قال في التحرير واشترط الخطر في
مدخول ومدخول الأسماء الجازمة كمتى حتى امتنع ان أو متى طلعت الشمس
افعل الا لنكتة - لغة - لانه شرط الشرط وحاصله ازها انما وضعت لافادة
التعليق كذلك بخلاف كلمة اذا فانها تحمل ضدها لا يكون مدخولها الا
محققا او منتظرا لا محالة فصح اذا جاء غد اكرمك لوضعها كذلك الا لنكتة
كاذا جاء زيد تفاؤلا واذا تصبك خصاصة تترايا محققا أعادة الوجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)